



\*Corresponding author:

**Dr.amtithal Kadim AL-Nakeeb**

University: University of Baghdad

Center for the Revival of Arab Scientific Heritage

Email:

[Dr.amtithalalnakeeb@yahoo.com](mailto:Dr.amtithalalnakeeb@yahoo.com)

**Keywords:**

planning,architecture,military

**ARTICLE INFO**

**Article history:**

Received 14 Apr 2022  
Accepted 19 May 2022  
Available online 1 July 2022

## Planning and Architecture.. the Holy Military Shrine in Samarra

### ABSTRACT

The Military Shrine is the fifth of the holy shrines in the city of Samarra, after the upper shrine in Najaf, the Husseiniya shrine, the Abbasid shrine in Karbala, and then the Kadhimiya shrine in Baghdad. In addition to the Islamic community, there are many meanings of patience, humility, knowledge, and a place for my God.

The Holy Military Shrine is located in the city of Samarra, to the north of the city of Baghdad, about 130 km. The modern city of Samarra was built on the outskirts of the ancient Abbasid city of Samarra after the city of Samarra was built as the capital of the Abbasid Caliphate during the rule of the Abbasid Caliph Al-Mu'tasim, instead of Baghdad, the capital of the Caliph Abu Jaafar Al-Mansur in the year ( 836 AD) ( ), the city of Samarra is located on the eastern bank of the Tigris River in Salah al-Din Governorate, as for the military threshold site in the center of the modern city of Samarra in the place of al-Dahiya, which was known in the past as soldiers and soldiers, which are parts of the ancient Abbasid Caliphate city.

As for the origin of the military threshold, it is the house of Imam Ali al-Hadi (PBUH), the tenth of the twelve imams When we talk about the architecture of the military threshold, we should remember the Islamic architecture with all its elements of domes, minarets, courtyards, iwans, doors, windows, portico, kindergarten, walls, and the decorative cover of this architecture. The military threshold was subjected to two explosions in (2006) and (2007). By Daesh Takfiri gangs, which necessitated stopping all relevant organizations to rebuild and renew the shrine in its entirety. Its work began in (2008) the researcher spoke this research is an introduction to the history of the military threshold, and the first topic is about the architectural description of the military threshold, then the development and renewal of its architecture after the last two bombings of the threshold and the basement of absence, and work is continuing on the threshold to complete all the buildings built on it.

© 2022 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/>

## تخطيط وعمارة .. العتبة العسكرية المقدسة في سامراء

د. امثال كاظم النقيب/ مركز احياء التراث العلمي العربي – جامعة بغداد

### الخلاصة:

تعدّ العتبة العسكرية خامس العتبات المقدسة في مدينة سامراء، بعد العتبة العلوية في النجف ، والعتبة الحسينية، والعتبة العباسية في كربلاء، ثم العتبة الكاظمية في بغداد ، وهنا نتكلم عن تلك التحفة الفنية والمعمارية للعتبة العسكرية المقدسة ، والمدرسة المتكاملة بين القدسية الدينية والروحية للمكان، والتي اضافة للمجتمع الاسلامي الشيء الكثير من معاني الصبر والتواضع والعلم و المكان الالهي(الخليلي،1965،ص175).

تقع العتبة العسكرية المقدسة في مدينة سامراء الى الشمال من مدينة بغداد بحدود 130 كيلومتر، وقد بنيت مدينة سامراء الحديثة على مشارف مدينة سامراء العباسية القديمة بعد ان بنيت مدينة سامراء كعاصمة للخلافة العباسية ابان حكم الخليفة العباسي المعتصم ، بدل بغداد عاصمة الخليفة ابو جعفر المنصور سنة (836 ميلادية) (العامري، 2004 ،ص128)، وتقع مدينة سامراء على الضفة الشرقية لنهر دجلة في محافظة صلاح الدين ، اما موقع العتبة العسكرية في وسط مدينة سامراء الحديثة في موضع الضاحية التي كانت تعرف قديما بالعسكر والجند وهي اجزاء من مدينة الخلافة العباسية القديمة.(العالمي،1963،ص316)

اما اصل العتبة العسكرية فهي دار الامام علي الهادي (علية السلام) عاشر الائمة الاثني عشر فعندما نتكلم عن عمارة العتبة العسكرية ان نتذكر العمارة الاسلامية بكل عناصرها من قباب، ومآذن، وصحن، واىوانات، وابواب، وشبابيك، ورواق، وروضة، واسوار، والعناصر الزخرفية لهذه العمارة. تعرضت العتبة العسكرية الى تفجيرين في عام (2006) و(2007) من قبل عصابات داعش التكفيرية مما استدعى وقوف كل المنظمات ذات العلاقة الى اعادة بناء العتبة وتجديدها بكامل حلتها . فقد بدا العمل بها عام (2008) تكلمت الباحثة في هذا البحث في مقدمة عن تاريخ العتبة العسكريه، والمبحث الاول عن الوصف المعماري للعتبة العسكرية ثم تطور وتجديد عمارتها بعد التفجير الاخيريين للعتبة وسرداب الغيبة ، ولازال العمل مستمر في العتبة لاكمال كل المباني المشيدة عليها(بارفين غادامي ، تقرير سامراء ، ص 86 )

الكلمات المفتاحية : التخطيط – عمارة – العسكرية

## المقدمة

إن أهمية تاريخ العتبات والمرقد الدينية المقدسة ينبع من التأثير الديني والروحي الذي تتركه العتبات والمرقد في المجتمعات المحيطة بها، وذلك لارتباطها الوثيق بمعتقدات الشعوب مما يخلق تلاحماً وثيقاً واندماجاً روحياً يؤدي إلى مد الجسور بين أبناء الشعوب في مختلف مجالات الحياة (حسن زكي، 1946، ص 165)؛ ولعل من أبرز هذه الأدوار هو الدور الديني والدور المعماري والدور العقائدي وهنا نتكلم عن هذا الدور المعماري الذي يتجسد في العتبة العسكرية المقدسة ممثلة بتخطيط وعماره مشهد وروضة سيدي الامام علي الهادي وابنه الامام الحسن العسكري عليهما السلام، الامام العاشر والامام الثاني عشر (عجل الله فرجة) الذي يملأ الدنيا قسط وعدلاً بعد ان ملأه ظلماً وجوراً، من الأئمة الاثني عشر المعصومين عليهم السلام (حرز الدين، 1952، ص 135) وهي خامس العتبات المقدسة في مدينة سامراء، بعد العتبة العلوية في النجف، والعتبة الحسينية، والعتبة العباسية في كربلاء، ثم العتبة الكاظمية في بغداد، وهنا نتكلم عن تلك التحفة الفنية والمعمارية للعتبة العسكرية المقدسة، والمدرسة المتكاملة بين القدسية الدينية والروحية للمكان وبين عماره وتخطيط وعناصرها والتي اضافة للمجتمع الاسلامي الشيء الكثير من معاني الصبر والتواضع والعلم المكان الالهي (شبر، 1999، ص 262)

فعندما نتكلم عن عماره العتبة العسكرية نتذكر العماره الاسلاميه بكل عناصره من قباب، ومآذن، وصحن، واىوانات، وابواب، وشبابيك، ورواق، وروضة، واسوار، والغطاء الزخرفي لهذه العماره(الخليلي، 1965، ص 267).

ان عماره العتبة العسكريه عماره اسلاميه فخمة يتجسد فيها فن العماره الاسلاميه بكل عناصره وتتجلى في معالمه عبقريه المعمار المسلم من محبي الائمة الاطهار في روعة الفن والاتقان والابداع، وتتوهج في جنباته اكداس الذهب والفضة والميناء لتتناغم مع انواع النقوش والكتابات والزخارف المتنوعة (العامري، 2004، ص 106).

وتقع العتبة العسكرية المقدسة في مدينة سامراء الى الشمال من مدينة بغداد بحدود 130 كيلومتر (العامري، 2004، ص 186)، وقد بنيت مدينة سامراء الحديثة على مشارف مدينة سامراء العباسية القديمة بعد ان بنيت مدينة سامراء كعاصمة للخلافة العباسية ابان حكم الخليفة المعتصم، بدل بغداد عاصمة الخليفة ابو جعفر المنصور فبنيت سامراء سنة (836 ميلادية)، (العامري، 2004، ص 191) وتقع مدينة سامراء على الضفة الشرقية لنهر دجلة في محافظة صلاح الدين، اما موقع العتبة العسكرية في وسط مدينة سامراء

الحديثة في موضع الظاحية التي كانت تعرف قديما بالعسكر والجند وهي اجزاء من مدينة الخلافة العباسية القديمة(العامري، 2004، ص128).



شكل رقم(2)

اما اصل العتبة العسكرية فهي دار الامام علي الهادي (عليه السلام) عاشر الائمة الاثني عشر، سكنها مع ابنة الامام الحسن العسكري الامام الحادي عشر(عليه السلام) في سامراء بعد أن ارسل عليه الخليفة المتوكل بالله العباسي من المدينة المنورة الى سامراء ، أثر وشاية وصلت اليه من احد المغرضين مفدها أن الامام يعد العدة لثورة علوية ضد العباسيين فاستدعاه الخليفة اثر ذلك سنة (234) هجريه ' ولما طالبت اقامة الامام علي الهادي( عليه السلام) في سامراء شغلت هذه الاطال فكر ونفوس اسرته وتابعيه في المدينة المنورة ، لذلك عازمت اسرته مع ولده السيد محمد سبع الدجيل عزمه على التوجة هو وبعض من مواليه قاصدين سامراء للتعرف على حالة الامام (عليه السلام) وعندما وصلوا سامراء شاركوا في احوال واحداث تلك الفترة ، وكان خيار الامام الاستقرار في سامراء قرر شراء دار للسكن فيها (واشترها من معماري دليل بن يعقوب الانصاري كما يؤرخ البغدادي ذلك ) (المحلاتي، 2021، ص314)وهكذا سكن الامام مع عائلته سامراء وعاش فيها حتى وفاته و دفن فيها بعد(المحلاتي، 2005، ص318) يذكر ان كثير من

المستشرقين والمؤرخين زاروا سامراء خلال رحلاتهم وتكلموا عن العتبة المقدسة وسرداب الغيبة بوصفة جزء من البقع المباركة والتي تعبدوا فيها الائمة الاطهار (عليهم السلام).

سميت العتبة العسكرية المقدسة نسبة الى الامام العاشر علي الهادي والامام الحسن العسكري (عليه السلام)، ونسبة الى المكان الذي يسمى بالجند او العسكر(العامري، 2004، ص129). وهنا سنتكلم في هذا البحث، عن تاريخ العتبة العسكرية، والمحور الاول والوصف المعماري للعتبة، اما المحور الثاني تكلمت الباحثة عن المراحل المعمارية للعتبة العسكرية والتي مرتبها العتبة المقدسة.

### المحور الاول

#### الوصف المعماري للعتبة العسكرية المقدسة

ان مؤسس العتبة العسكرية هو الامير ناصر الدولة الحمداني سنة (535هـ- 944م) عندما امر ببناء قبة على مدفن الامامين فاعتبر هو مؤسس العتبة(المحلاتي، 2005، ص324).

تتشرك العتبة العسكرية المقدسة مع مثيلاتها من العتبات ابلعناصر المعمارية الاسلامية و العناصر الزخرفية فهي من المدرسة المعمارية الاسلامية، مدرسة عمارة عتبات ال البيت عليهم السلام، وكذلك هناك سمات مشتركة للعمارة الاسلامية فيها كالتناظر، والتناسق، المعماري بين اضلاعها والفخامة المعروفة لعمارتها ولاشكالها الزخرفية فهي عمارة قاجارية الاصل بنوع البناء وانواع زخارفها وتناظر ابوابها واسوارها وكذلك اروققتها(الكاظمي، 1986، ص129)

تمتد العتبة على بناء مساحته 21 الف متر مربع وهي مربعة الشكل تحيطها سور يبلغ ارتفاعه حوالي 35 متر مربع وبداخل هذا السور اواوين من جهاته الثلاثة ذات بناء عباسي بعقود مدببة ويبلغ عددها(62) ايوانا وفيها (4) ابواب متناظرة في الشكل والطول والزخارف وهي باب القبلة، وباب المراد، وباب السلام، وباب المهدي، وتحيط بها الشوارع من كل جوانبها، وامام كل باب هناك شارع بنفس الاسم، و اولها باب القبلة وهو باب كبير يطل على شارع باب القبلة ويتكون من خشب الصاج كتب عليها اسم الباب بالنقش وبخط الثلث ومحيط الباب مغلف بواسطة زخارف مينا من الكاشي القاشاني وذات زخارف نباتية(العامري، 2004، ص106) وتعلوه غرفة وايوان وبرج الساعة وتحيط بالسور الكتيبة القرانية من الكاشي القاشاني ومخطوط عليها سورة الفتح، يعلو الباب برج الساعة وبارتفاع (32 م) وهو برج مربع الشكل يحوي بين اضلاعة ساعة دائرية كبيرة مغطاة بمادة الالمنيوم للحفاظ عليها من الصدأ. يعلوا الباب قبة مزخرفة ذات ابواب مفتوحة للداخل كما يعلوا القبة ميل مصنوع من حديد الصفر كتب عليه لفظ الجلالة الله.

اما من الداخل فهناك الاواوين والتي ترتفع عن الصحن متر واحد وهي مدببة ونصف الاسطوانية مفتوحة الى الداخل، وهي مكسية بالمرمر الابيض وتغلف جدرانها بالكاشي القاشاني(العامري، 2004، ص174)

والكاشي الكربلائي ذات الزخارف نباتية وهندسية ذات السبعة الالوان يحيط بالايون صحن واسع مكسي بالمرمر ويطل باب القبلة على باب الذهب المؤدي الى الروضة الشريفة يحيط به رواق من اضلاعة الاربعة يعلو باب الذهب طارمة كبيرة مكسوة بالمرمر الابيض ترفعها 22 عامود او ركيزة اسطوانية مغطاة بالمرمر الابيض وهذا الباب اي باب الذهب مزين بالزخارف القاشانية النباتية والهندسية وتعلوه المقرنصات القاشانية ذات السبع الوان تعلوا الباب كتية قرانية مزججه بالمينا (حرز الدين، 1985، ص65) وتحيط بالروضة اربعة اروقة مستطلية الشكل طول كل منها (50م) وعرضها (6م) وجدرانها الداخلية والخارجية مغلقة بالمرمر الابيض ومن الاعلى بالزخارف القاشانية القاجارية ذات الزغارف النباتية والمتواليات الهندسية ومقرنصات مزججة بالمرايا القاجارية وكذلك قد تركت بعض من الفتحات الخاصة بالشبابيك والتي تشبه البادكير لدخول اشعة الشمس(المحلاتي، 2005، ص86).



شكل رقم (3)

هذا الرواق متماثل ومتناظر من جهات الروضة الاربعة بنفس القياس والتشابك الزخرفي فقد يتوسط الجهات الثلاثة بابان من الذهب الخالص القديمة وباب اخر للجهة الرابعة بنفس التناسق والذي يوؤدي الى الروضة التي تضم اربع قبور هي لسيدي الامام علي الهادي والامام الحسن العسكري عليهما السلام والسيدة نرجس ام الامام المهدي عجل الله

فرجة وزوجة الامام الحسن العسكري والسيدة حكيمة بنت الامام محمد الجواد عمة الامام وهناك روايات تقول ان الحسين بن الامام علي الهادي مدفون مع والدته هنا ولكن لا شاهد على ذلك (محفوظ، 1967، ص 269).

يعلو القبور شباك الضريح وهو مصنوع من الفضة المطعمة بالذهب وذات زخارف نباتية والمتولايات الهندسية من الذهب والفضة باشكال رائعة ومتنوعة ، وشباك الضريح مستطيل الشكل تنصفاً بجانب ضلعة الشمالي شباك مربع الشكل للسيدة حكيمة عليها السلام وتعلو الروضة القبستان فوق الضريح وبارتفاع (64م) وعرض (20 م) اما ارتفاع قوسها فيبلغ 6,60م ( تحيطها الكنائس القرانية من الداخل وتعلوها الشبائيك المتناضرة ومغلقة بالمرايا ذات الزخارف والاشكال القاجارية ومنقوش عليها في المينا اسماء الجلالة واسماء الائمة الاثني عشر عليهم السلام و باشكال هندسية متداخلة مع المينا ذات السبعة الوان موزعة على سقف القبة . اما من الخارج فقد غلقة الفباب بواسطة الكاشي الذهبي عيار 24 وبالطلاء الكهربائي وهي تتلألاً لتضيء سماء سامراء، بنيت القبة بواسطة الطابوق مع تحديد معالمها ومنحنياتها كاملة بواسطة الفرجال وبطابوق الجفقيم وتعتبر من اكبر القباب في العالم الاسلامي(محفوظ، 1967، ص 270) .

اما المآذن فهي عبارة عن ببناء اسطواني الشكل من الطابوق ذات طراز اسلامي وترتفع قاعدتها عن سطح البحر (25م) وعدد المآذن اربعة تحيط بالرواق وموزعة على جهاته الاربعة ، مغلقة بالكاشي القاشاني تعلوها غرفة المؤذن وهي اسطوانية مفتوحة الى الاعلى ذات شبائيك الى الخارج من الخشب الساج واسفل هذه القاعدة المقرنصات الزخرفية القاشانية ذات السبع الوان ومطلي جزئها العلوي اي الشمعة بالذهب الخاص وهناك درج سبايرول حديدي يحيط بالمآذنة من الداخل للصعود الى غرفة الاذان الاعلى ذات الشبائيك المتوازنة ، اما قاعدة المآذنة فيكون ارتفاعها (9 م) ومغلقة بواسطة المرمر المطعم بالقاشاني . اماصحن الروضة والذي يظم الاروقة، والطارمات ، والايوانات ، فهو بطول 146 متر وعرض 133 متر وفيه (45) ايوانا(حرز الدين، 1985، ص71)

تبلغ مساحة الروضة من الصحن الكبير طول (79م) وعرض (77م) وفي كل ضلعة الشرقي والغربي (18) ايوانا ، أما الضلع الجنوبي ففيه (16) ايوانا .

وفي الصحن الثاني هناك مصلى كبير بمساحة الطول (41م) وعرض (38,50م) وفي الجزء الجنوبي من الرواق الداخلي للصحن يقع صحن الغيبة وبمساحة (64م) وعرض (61,50م) وامام باب المهدي يقع مسجد المهدي الذي يتألف من رواق وجامع كبير ومسجد كبير للصلاة مفتوح وهو مستطيل الشكل وجزء من الصحن العسكري فقد يؤدي الى وباب الغيبة ثم الى درج والذي يؤدي الى داخل سرداب الغيبة(العامري، 2004، ص131).

- المرحلة الأولى

بدأت هذه العمارة في سنة (1341هـ - 1923) وذلك في عهد حكم ملك العراق فيصل الاول فقد تم توسيع شبكة طرق حول الصحن والاسواق والبيوت حول الصحن المقدس كما انشاءت الخدمات العامة من محلات الوضوء ودورات المياه وذلك لتسهيل زيارة الزائرين الى الصحن المطهر ، وفي سنة (1349هـ - 1931م) فقد تم تزويد الحرم المطهر بمولد كهرباء ديزل وذلك لتسهيل الزيارة وكان ذلك لأول مرة فقد انتشرت الثريات والمصابيح الكهربائية من اجل تنويرها(العالمي ، 1983 ، ص321).

\_ المرحلة الثانية

وفي سنة (1352هـ - 1933م) وفي عهد الملك غازي الاول ملك العراق المولود في مكة والمتوفي في بغداد أجري بعض الاعمار في الروضة العسكرية فقد اجريت التوسعات حول الصحن الشريف فتحت الشوارع والاسواق حول الضريح .

وفي سنة (1359هـ - 1940) وفيحكم الملك فصيل الثاني بن الملك غازي الأول بن الملك فيصل الأول المولود في بغداد سنة (1933م) والمتوفي سنة (1377هـ - 1958م) في اقلاب اطاح به ابان ثورة 14 تموز بقيادة عبد الكريم قاسم فقد اجريت بعض الترميمات البسيطة من تهيئة للشوارع المحيطة بالحرم المطهر (شبر، 1999 ، ص 98).

\_ المرحلة الثالثة

وفي سنة (1360هـ - 1941م) تم نقل شباك ضريح الامام الحسين عليه السلام من الفضة الخالص من كربلاء الى سامراء لوضعه على ضريح الامامين العسكريين عليهما السلام بعد ان اصلح وتم ترميمة وتزجيجة .وفي سنة 1967هـ - 1948م) تم ترميم الشباك على ضريح الامامين عليهما السلام من قبل السيد محمد صنيع خاتم(الخليلي، 1965، ص310) .

- المرحلة الرابعة

وفي سنة (1381هـ 1961م) تم صنع شباك من الفضة الخالصة ومطعم بالذهب جديد بزخارف نباتية للاماميين العسكريين وقد تم نصبه في ضريح الاماميين اما ابعاده فهي ( 3م عرضا و6 م طولاً اما ارتفاعه فيبلغ 2-50 م ) .ومن الجدير بالذكر ان هذا الشباك الفضي بقي على الضريح موجود حتى التفجير الارهابي الاليم للعبئة في 22-2-2006 وفي سنة (1386هـ - 1966م) تم فرش الحرم من الرواق والصحن والروضة



الشريفة بالسجاد الثمين نوع كاشان جلب من ايران بواسطة احد تجار الكاظمية للسجاد وهو الشيخ محمد المؤيد والحاج علي الكهربي والحاج محمد رضا لطفي في طهران (حرز الدين، 1952 ، ص67).

بدأت هذه العمارة بعد سنة (1386هـ- 1966م) ولانستطيع ان نسكي تلك عمارة ولكنها في حقية الامر كانت مجرد تلميمات طالة العتبة العسكرية المقدسة بين الحين والآخر من ترميم وصيانة بعض مرافق العتبة العسكرية وكانت في الغالب تكون بسيطة من الجدير بالذكر ان هذه العمارة استمرت حتى 2003م وهو عام تحرير بغداد وايضا سقوط النظام البائد فكما نعلم ان هذه الفترة شهدت كثير من الاحداث منها الحرب العراقية الايرانية والتي استمرت لثمان سنوات وبدأت عام (1982م- 1988م) ففترة الحرب هجر كثير من صناع القاشاني والمرايا وكذلك الحرفيين المتخصصين بالعمارة الاسلامية البلد وكذلك سخرت كل موارد البلد الى الحرب لذلك طال الاهمال العتبة العسكرية اسوة بالعتبات المقدسة الاخرى وكذلك اسوة بالمزارات والمقامات المقدسة بعد ذلك بدأت مرة جديدة هي الحصار الاقتصادي على العراق ، وهذا مادي الى اهمال أكثر ولكن كانت هناك صيانة لبعض من مرافق العتبة ولكن ليس بالمستوى المطلوب ولم يكن بذات العناصر والمواد الاولية ، وهنا اود ان اذكر كانت هناك عملية ادخال مواد جديدة لتحل محل المواد الموجودة أما لندرتها ، او عدم وجود العمال المهرة الذين يشتغلون بتلك المواد وهذا لم يحصل بالعتبة العسكرية المقدسة بل بالعتبات المقدسة الاخرى منها ادخال انواع من الطابوق الذي يسمى العباسي عليها لتغليف اسوارها وكذلك استخدام المرايا الحديثة بالتالف من المرايا الفاجارية أو اللوحات المينا الموجودة داخل الصحن او مطرقات المينا بل في بعض الاحيا وصل الى اغلاق هذه اللوحات بالطابوق والكاشي الكربلائي لعدم وجود عمال ومواد اولية لترميم وصيانة هذه اللوحات المزخرفة بالمينا والمعرق والقاشاني ، وهنا نذكر ان الحمللة انهم حافظوا عليها تحت غطاء لوحة كربلائية حتى نستطيع ان نعيدها مرة اخرى بعد توفر الظروف المناسبة (دفتري ، 2017 ، ص89).

#### المرحلة الخامسة

بدأت في سنة 2009م وتسمى بالعمارة الاسلامية الحديثة ، وذلك بعد ان نالت يد الارهاب الاماميين العسكريين عليهم السلام مثلما نالت كثير من العراقيين بتفجرات منفصلة للنيل منهم لكن هيات منا الذلة بقوة العراقيين الشرفاء وتلاحمهم استطعنا ان نقف بوجه الارهاب (العالمي ، 1983 ، ص312 )

فقد نالت يد الارهاب ممثل بتنظيم القاعدة الارهابي للاسف مرقد الامامين العسكريين بتفجريين منفصلين الاول كان بتاريخ (22- فبراير – 2006 م) ، والثاني كان بتاريخ ( 13 – يونيو – 2007 م) ، مما الحق التفجير ان اضرار كبيرة بالمرقد والمباني الملحقة به فقد تضررت القبة الذهبية بالكامل والتي تعتبر من اكبير القباب بالعالم الاسلامي الحديث كما تضررت المنذنتين الكبيرتين

والذي يبلغ طولهما 25 متر فوق سطح البحر والتي كانت مغلقة بالذهب من القاعدة الى الشمعة في الاعلى ،  
بالاضافة الى الاضرار التي وقعت بالمباني الملحقة بالعتبة المقدسة كالاىوانات والصحن والعناصر  
المعمارية كالابواب التاريخية والشبابيك والوحدات الزخرفية القاشانية . وفي هذه اللحظات ساد العالم ذهول  
كبير من اثر الصدمة، وتأثر العالم الاسلامي والاوساط الدينية والثقافية والتاريخية والمنظمات الاسلامية  
ذات العلاقة ، بالحادث الارهابي الكبير الذي طال العتبة العسكرية المقدسة في مدينة سامراء التاريخية ، فقد  
عقدت منظمة اليونسكو ( وهي منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، والتي ينص قانونها على حماية  
الممتلكات الثقافية ايام الحرب والسلم ) مؤتمريين في باريس لاعادة اعمار العتبة العسكرية لما لها من اهمية  
دينية وتاريخية ومعمارية كبيرة في نفوس المسلمين وكان لنا الشرف بحضور المؤتمريين في باريس مع  
حضور عدد كبير من المعماريين والمؤرخين ورجال دين للتباحث في كيفية اعادة اعمار العتبة العسكرية كما  
دعم المؤتمر كل من الاتحاد الاوربي والمؤسسات العمرانية والثقافية الساندة ومنظمة الايكوم ( وهي منظمة  
دولية مقرها باريس تعمل في خدمة الدول الاعضاء على تعزيز ومساعدة عملية صون وإعادة تاهيل كافة  
أنواع التراث الثقافي في كل انحاء العالم ) فقد خصص الاتحاد الاوربي مبلغ ( 5.4 ) مليون دولار للاعمار  
وذلك من خلال انشاء صندوق الاعمار التابع لمجموعة الامم المتحدة الانمائية وحكومة العراق والتي ساهت  
بمبلغ اضافي بقيمة ( 3 ) مليون دولار فباشرت اليونسكو باعداد خطة لاعادة الاعمار بمساعدة الحكومة  
العراقية من خلال تامين الوضع الامني في المدينة وتهيئة جميع الامكانات الساندة للمنظمات والفرق  
العاملة(حرز الدين، 1952 ، ص68).



شكل رقم(4)

فقد بدء المشروع ومع كل الجهات المعنية بصورة عاجلة من خلال رفع الانقاذ وتهيئة الموقع وتهيئة  
الخرائط الخاصة بالموقع وذلك برفع جميع العناصر المعمارية الخاصة بالعتبة العسكرية وتصوير بقايا  
الزخارف القاشانية والكربلانية وحفظ كثير من المواد الاولية الخاصة بالمرقد في صندوق الحفظ وهنا لا بد

من ذكر ان المشروع معماري اسلامي بحث بل هو مدرسة معمارية متكاملة فاقرت المنظمة بظرورة اعداد مشروع تدريب المعمارين والمهندسين والحرفيين المنسبين للعمل في اعادة ترميم وبناء المشروع وعلى استخدام المعدات الفنية الساندة ومتابعة ورصد كل الجوانب الادارية والفنية للمشروع من خلال زجهم في دورات وبرامج تدريب خاصة في المركز الدولي لدراسة وصون وترميم الممتلكات الثقافية وباشراف الشركة التركية على برنامج التدريب . وهنا لابد من وقفة باعتبارنا متخصصين في العمارة الاسلامية وكنا قريبين من موقع الاعمار بالمشورة والمتابعة ، ان العناصرالمعمارية للعتبة ليست عمارة عثمانية حتى يستطيع المهندس التركي العمل بها وصيانتها بل هي عمارة قاجارية التصميم و التنفيذ وذات عناصر معمارية قاجارية، كالقباب والماذن والابواب والشبابيك والايوانات والاقبية والزخارف القاشانية والمعرق والمرمر الاونكس بالاضافة الى المرايا والمينة ذات الالوان السبعة والطابوق الذهبي المغلف للقبه وايوان الذهب والكتائب القرانية هذا اولا ، وهنا ايضا لابد من ذكر الزيارات المليونية للعتبات وذلك لاحياء المناسبات الدينية كافة ثانيا ، كل تلك الاسباب دفعت ادارت العتبة العسكرية ولجنة اعادة اعمار العتبات ولجان فنية مختلفة عراقية وكذلك شركات ومتخصصين فنيين ومعمارية من جمهورية ايران الاسلامية ومؤسسات معمارية ودينية وباشراف مباشر من دائرة العتبات والمزارات الدينية بالوقف الشيعي ، للمساعدة باعادة اعمار العتبة العسكرية المقدسة في سامراء اسوة بعملية التوسعة واعداد اعمار العتبات في النجف وكربلاء والكاظمية(العالمي، 2004 ،ص145).

#### \_المرحلة السادسة

وفي سنة (2015 م) ، بدء اعمار المرقد في المرحلة الجدية وعلى قدم وساق باعادة الاعماروكما يأتي :  
 اولاً: رفع الانقاض وازالة اثار الدمار ومسح الارض مسح كاملا وتهيئة مستلزمات اعادة البناء والاعمار .  
 ثانياً : اعداد المخططات المعمارية الكاملة و مخططات المباني الملحقة بالعتبة واعداد مخططات العناصر المعمارية للزخارف القاشاني والمعرق والمرايا والمينا بقياسات وابعاد كاملة.

ثالثاً : توفير المواد الاولية للعتبة وجلبها بالكامل .

رابعاً: الاستعانة بالحرفيين والمعماريين المتخصصين بالمعمارية الاسلامية القاجارية ، فكانت باكورة هذا العمل افتتاح القبه الذهبية للمرقد بعد ان اكملت الملاكات الهندسية العراقية بناء القبه وطلاتها بالذهب والتي بدء العمل بها في 2009 ثم ازاحة الستار عنها في صباح يوم (الاثنين 26 رجب 1438هـ- 24 ابريل 2017م ) واذا تكلمنا عن الصحن الكبير للعتبة بعمارته الحالية من ان مساحة الصحن الكبير تبلغ (79×77) متر وفي كل ضلعية الشرقي والغربي (18) ايوانا ذات اقبية مدبية ، اما الضلع الجنوبي ففيه (16) ايوانا ، وفي الصحن الثاني مصلى كبير مساحته (41×38) مترا أما الصحن الثالث فهو صحن الغيبة

بابعاد (61×64) مترا وبجانبه سرداب الغيبة ويقوم في الصحن صلاة الجمعة وخطبتها والزيارات(العالمي، 2004، ص148) أعيد بناء الطارمتين الغربية والشرقية في سنة 2009 فقد استحدثت الاخيرة بعد عملية الاعمار عندما ازيلت الطارمة القديمة والتي بنيت بشكل مائل في تسعينيات القرن الماضي فكان لا بد من بناء طارمتين جديدتين شرقية وغربية حتى يتم التناظر والتناسق في الموقع(العالمي ، 1983، ص316).

### \_ المرحلة السابعة

وفي سنة 2016 تم المباشرة الفعلية من قبل الملاكات المعمارية والهندسية بمشروع تاهيل وترميم الاواوين في الصحن وعددها 62 ايواناً، والتي ترتفع عن الارض (1م) ويبلغ طولها (33م) وعرضة (10م) فقد غلف جدار الاواوين بالمرمر الابيض بارتفاع (1م) ، والكاشي القاشاني من الداخل بسبع الوان وذات زخارف نباتية . اما من الاعلى فقد غلف بالمرايا المطعمه بالمينا كما تم انجاز وعمارة الصحن الكبير والمكشوف المسمى بالجامع العسكري والذي اكسي بالمرمر الابيض نوع ثاسيوس وذلك في 2017 .

اما المأذنتان فقد بدأ العمل بها اسوتا بالعمارة ككل حيث بنيت بشكل اسطواني وبارتفاع (36م) عن سطح البحر مع القاعدة ، وغلفت بالطابوق الذهبي والكتائب القرانية بالاضافة الى مأذنة الاذان وهي تشبه الى حد كبير مؤذنة العتبة العلوية ، وفي 2009 بدأ العمل بشباك الضريح مع بدا العمل بالبناء والاعمار بعد وضع التصاميم اللازمة للشباك الجديد وتوفير المواد الاولية من ذهب وفضة وكانت التصاميم نباتية معشقة بالمتواليات الهندسية ومطعمة بالفضة الخالصة والذهب ، وكما هو معروف فان شبك الضريح يحتاج الى ورش خاصة للعمل وفنيين مهرة وكذلك وقت ليس بالقليل وقد تم بالفعل انجاز الشباك ونصبه في سنة (2017) (الخليلي، 1965، ص313)

وقد تم صنع الابواب الخاصة بالروضة بتصاميمها المعمارية بورش عمل خاصة وهي من الذهب والفضة الخالصة ففي الروضة وحدها يوجد اربعة ابواب من الفضة الخالصة بتصاميم واشكال زخرفية رائعة وتتصل هذه الابواب الى اوواوين الزوار لاقامة الصلاة كما يوصل احد الابواب الى الجامع العسكري(غادامي، 2011، ص33) .

وضمن مشروع اعادة العمار للعتبة استحدثت باب سمي باب الدخول وذلك في 2017 مصنوع من الخشب الساج البورمي وابعاد(4م) – (3م) وغلف بعدها بطبقة من الذهب الخالص وبصياغة زخرفية فنية مطعممة بالميناء الزرقاء ونقش عليها آيات من القراءن الكريم واقوال الایمامین العسكريین وغلفت بمادة زجاج النفل وعزلت بنوع خاص من السليكون للمحافظة عليه من الرطوبة ، فقد قدر وزن الباب باكثر من طن ونصف الطن فقد ثبتت جدرانه بالجدار وبطريقة صب كونكريت وبطريقة يدوية (شبر، 1999 ، ص 108) .

وهذه الابواب الاربعة ، اثنان منها من جهة الشمال وهما خلف قبر العسكريين لاينفذان الى الرواق وخلفهما شبك من النحاس الاصفر ، واثنان من جهة باب القبلة وهما من الفضة هذين البابين يؤديان الى الدخول والخروج الى الحضرة هذه الاربعة الابواب تؤدي وضيعة التناظر والتناسق للعمارة الاسلامية فهذا الهدف قد تحقق بالعتبة العسكرية في الروضة .

الروضة مربعة الشكل وبطول ضلع (22م) وبارتفاع (10م) يتوسطها شبك الضريح وتسمى بالحضرة والحرم اما جدرانها فقد كسيت بالمرمر الاونكس وبعد اكساء المرمر ياتي عمل الغليف بالكاشي الكربلائي والمرايا حتى السقوف وتكون مطعمة بالمينا والكاشي القاشاني أيضا ، وتحيط بالحضرة ثلاث كتائب القرانية وبخط الثلث الكوفي وهي سورة القدر وسورة النبأ اما فوق الكتائب القرانية فكتبت اسماء الائمة الاثني عشر عليهم السلام (حرز الدين ، 1952 ، ص 124).

تحيط بالروضة اربعة ابواب وابعاد (4م) وارتفاع (3م) اثنان من جهة الشمال امام قبر العسكريين وهذان لاينفذان الى الرواق وخلفهم شبك من النحاس الاصفر ، واثنان من جهة القبلة ، وهذان البابين من الفضة الخالصة وهما بابا الدخول والخروج الى الرواق . وفي وسط هذه الروضة ضريح الامامين العسكريين ونرجس وحكيمة ، وموضوه على كل واحد منهك صندوق من الخشب ومحاطة بشباك الضريح تعلوها القبة الذهبية المغلفة بالطابوق الذهبي من الخارج ومحاطة بكتيبة قرانية من الكاشي القاشاني ذات السبعة الوان ومخطوط عليها سورة الفتح ، اما من اتل داخل فهي مطرزة بالزخارف من المرايا المطعمة بالمينا .

أما الرواق فيحاط بسور ارتفاعه (10م) ويحيط بالصحن من ثلاثة جهات وذات اما مساحته (70م) وفي سبعة جهات اي لا يقل عن (700م) وهو مستطيل الشكل طول ضلعة سبعين مترا ومكسي بارضياته بالمرمر وكذلك ارتفاعه الى (1,30سم) قد خلف بالمرمر التاسيوس وتم اكمال تغليف الجدار بالكاشي القاشاني المطعم بالمرمر الابيض وكذلك تحيط بالرواق الكتائب القرانية منها سورة ( الانسان والقدر ، والنبأ ) أما سقف الرواق فمغلف بالمرايا القاجارية الزخرفة والمطعمة بالمينا ذات السبعة الالوان ولازال العمل مستمر ببعض المرافق الخاصة بالعتبة(العامري، 2004، ص147).

وقد تم اضافة المباني الادارية الخاصة بالعتبة و مطبخ ومطعم متخصص للعتبة ومضيف للزوار وكذلك دوائر صيانة العتبة المقدسة واذا اردنا ان نتكلم عن هذه العمارة فنقول انها اروع عمارة اسلامية حديثة بعد التوسعة التي حصلت فيها واكسائها بتلك الزخارف القاشانية والوحات الذهبية المطرزة بالمينا والمرايا القاجارية والكتائب القرانية التي تزين الروضة والصحن الخارجي والاروقة ذات الايوانات باقيبتها المدببة وابواب الذهب والفضة وشباك صندوق الضريح الذي يتوسط الروضة العسكرية ، والقبة الذهبية بمأذن العتبة العسكرية(العامري، 2004، ص182)

وهنا سأتكلم عن سرداب الغيبة بشي من التفصيل لما لة من اهمية كبيرة فأهميته المقدسة كونه اخر مكان شوهدة فية الامام محمد المهدي عليه السلام قبل غيبته ، ولتاريخية المكان كونه من اقدم المكانات في سامراء وهي تعود الى الامام علي الهادي وابنة الحسن العسكري وابنه المهدي المنظر عليهم السلام فهي جزء من البيت الذي سكنه فية الأئمة الاطهار ومن الجدير بالذكر ان اغلب بيوتات ومساجد المدن المقدسة كانت تحوي سراديب تحت الارض وذلك لاغراض خاصة ولاثارية المكان فهو قديم قدم مدينة سامراء عاصمة اتلمعتصم العباسية.

### الموقع

يقع السرداب في الجهة الغربية من مرقد الامام علي الهادي (عليه السلام) بجانب صحن الغيبة ، وبقياس (64م – 61,30م ) ويوجد في السرداب مسجد وبداخلية محراب يعرف بمسجد صاحب نسبة الى صاحب الزمان الامام محمد المهدي المنتظر ( عجل الله فرجة ) أو مسجد المهدي وقد بني بيد ابناء العامة من محبي ال البيت عليهم السلام وكانوا يقيمون فيه صلاة الجماعة ويستمعون الى خطبية الجمعة ويتبركون به ، يعلوا البناء قبة عالية مكسوة بالكاشي القاشاني ذي السبع الوان ، وهذا البناء الاثري يعود الى الامير حسين قلي خان ابن احمد خان الدنيلي ، والامير احد الناصر لدين الله هو الذي امر بعمارة السرداب وجعل على الصفة التي فيها شباكاً من الحشب الساج كتب عليه: بسم الله الرحمن الرحيم :

"قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنه نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور" هذا من الخارج ، اما من الداخل فنقش كتيبة قرآنية بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسوالله ، أمير المؤمنين علي ولي الله ، فاطمة ، الحسن بن علي ، الحسين بن علي ، محمد بن علي ، جعفر بن محمد ، موسى بن جعفر ، علي بن موسى ، محمد بن علي ، علي بن محمد ، الحسن بن علي ، القائم بالحق عليهم السلام ، هذا عمل علي بن محمد ولي ال محمد رحمة الله " اما ابعاد باب الخشب هذا فمن اليمين لمن يدخل 1متر والمصراع حوالي 30 سنتمتر اما الجهة الاخرى فهي بنفس القياس من اليسار 1متر والمصراع 30 سنتمتر ويعتبر الخشب من الاثار العباسية الثمينة والتحف النادرة في العتبة يقع السرداب في الجهة في غرب صحن العسكريين وقد مر بعدة اصلاحات وبعض التغييرات فهو جزء من العتبة العسكرية وله قدسية خاصة فهو مبيت الأئمة الثلاثة ومعبدهم طوال المدة وقديما كان هذا السرداب داخل بيت الامام ويقع وراء مرقد العسكريين عند قبر أم المهدي والذي اصبح داخل الرواق ( فقد كان الزاغثر بعد زيارة العسكريين ينزل الى السرداب بدرجات ثم يدخل السرداب من جهة القبلة وهذه العمارة كانت حتى سنة 1202 هـ عندما قام الملك المؤيد باعادة اعمارة وتغير لامكان الدرج المؤدي الى السرداب فقد قام بغلق باب السرداب من جهة القبلة

وفتح باب جديد من الفضة ووضعوا الباب القديم امام المسجد اما اليوم وبعد النهضة العمرانية التي حصلت في العتبة العسكرية المقدسة تم توسعة مسجد الغسية واصبح المكان واسع وقد غلف بالمرمر الاونكس وهي بطول 13 مترا وهناك عشرة درجات مغافة بالمرمر الاونكس(المحلاتي ، 2005 ،ص321 ) أما السرداب الخشبي المشبك والذي صف على السرداب فلازال موجود وهو من الاثار العباسية والتي تعود الى سنة 606 هـ للخليفة المستنصر العباسي(حرز الدين ،1952، ص 125) .



شكل رقم(5)

الخاتمة :

العتبة العسكرية المقدسة واحدة من اهم العتبات في العالم الاسلامي فهي تضم اقدس بقعة مباركة، فهي تضم قبور الامام العاشر والامام الحادي عشر عليهم السلام كما تضم سرداب الغيبة وذلك لانه اخر مكان شوهد فية الامام المهدي عجل الله فرجة ، مرت العتبة بعدة عمارات وتقلبات اخرها العمارة الحديثة سنة 2008 م بعد ان نالت يد الارهاب من مقدسات العراقيين بتفجيرين منفصلين للعتبة العسكرية ، فتلاحمة سواعد العراقيين من مهندسين ومؤسسات وكل الخيرين في العالم الاسلامي وبتوجيه واشراف المرجعية والوقف الشيعي ببناء العتبة المقدسة وانشاء التوسعة اسوة بالعتبات الاخرى لرفد واستيعاب الزيارات المليونية ، بدأت حملة الاعمار سنة 2009 واستمرت حتى سنة 2015 حيث اعيد بناء القبة تتهذيبها ، وفي سنة 2016 استحدثت ابواب جديدة للعتبة وتم اكمال بنائها وتنصيب الابواب وفي سنة 2017 تم اكمال الكنائس القرآنية ووضعها داخل الرواق وفي الروضة ، تعد العتبة واحدة من التحف المعمارية الاسلامية بكل عناصرها المنفردة فهي عمارة قاجارية بحتة لازالت لها عناصر ليس لها شبيهة في فن العمارة الاسلامي

التقليدي ولكنها حافظة على تسلسل عمارتها ولازال العمل مستمر فيها لاضافة بعض المنشآت الحيوية للعتبة ولاستيعاب الزيارات المليونية في المناسبات الدينية لائمة الاطهار عليهم السلام .

### قائمة المصادر والمراجع :

- 1- ابن الجوزي ، الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ، المزار ، تحقيق الشيخ محمد كاظم المحمودي ، ت597 ، طبع سنة 1983- 1403 بيروت .
- 2- ابن خلكان : تحقيق احسان عباس ، وفيات الأعيان ، دار الثقافة بيروت .
- 3- ابن منظور ، لسان العرب ج11، دار الفكر، بيروت – لبنان
- 4- الأمين ، السيد محسن . أعيان الشيعة ، ج10 ، ( د. ن ) ، 1403هـ.
- 5- جرابار ، اوليج ، تراث الإسلام ، ترجمة د. حسين مؤنس وإحسان صدقي ، 1982 م .
- 6- حرز الدين ، الشيخ محمد . مرآة العلوين والصحابة التابعين والرواة والعلماء والأدباء والشعراء ، ج2 ، ط1 ، منشورات سعيد بن جبير ، 1371 هـ .
- 7- حسن ، زكي محمد ( الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي ) ، القاهرة ، 1946 .
- 8- حسن ، زكي محمد ، فنون الإسلام ، مطبعة لجنة التأليف والنشر والترجمة ، القاهرة ، 1948م
- 9- الخليلي، جعفر، موسوعة العتبات المقدسة، قسم كربلاء ، الطبعة الأولى، مطبعة التعارف بغداد، 1965
- 10- الشيخ المفيد :محمد بن محمد بن نعمان ، المزار ، تحقيق محمد باقر الابطحي ، الطبعة الثانية 1993- 1414 ، دار المفيد .
- 11- الصدوق ، الشيخ أبي جعفر محمد بن علي (ت 381 هـ ) . الخصال ، ج1، قم ، 1040 .
- 12- الضرائح والمزارات : جواد شبر ، تحقيق مخطوطة ، النجف ، مخطوطة
- 13- العاملي: محمد ابن الحسن ابن الحر، وسائل الشيعة ، تحقيق عبد الرحيم الرباني الشيرازي، الطبعة الخامسة ، 1403-1983، دار أحياء التراث العربي ، بيروت .
- 14- العاملي: محمد بن مكي المعروف بالشهيد الأول ت786، المزار، تحقيق مؤسسة الإمام المهدي، قم، الطبعة الأولى 1410هـ، مؤسسة الإمام المهدي .
- 15- العسقلاني: ابن حجر ت 852، لسان الميزان، الطبعة الثانية 1971- 1390، مؤسسة الاعلمي ، بيروت لبنان .



- 16- القمي: الشيخ الجليل عباس. منتهى الآمال، ج2، منشورات دار الأضواء، بيروت لبنان، 1983
- 17- الكليني: محمد بن إسحاق، أصول الكافي، ج1، دار الكتب الإسلامية ، طهران، 324هـ.
- 18- المجلسي: محمد باقر، بحار الأنوار ، ج5 ، مطبعة الناشر ، طهران ، 1983.
- 19- محفوظ : حسين علي ، موسوعة العتبات المقدسة 12 .
- 20- مرزوق ، عبد العزيز ، العراق مهد الفن الإسلامي ، قم ، 1403 هـ .
- 21- المشهدي : محمد ، تحقيق جواد القيومي الأصفهاني ، المزار ، ت 610 ، الطبعة الأولى 1491، مؤسسة النشر الإسلامي – قم .
- 22- معجم المراقدي والمزارات : ثامر العامري ، الجزء الأول، مطبعة النجف ، الطبعة الأولى ، 2004 .
- 23- مسطفي الموسوي : العوامل التاريخية لنشأة المدن وتطورها ، بغداد ، 1986 ، المطبعة الحديثة .
- 24- ذبيح الله المحلاتي : مآثر الكبراء في تاريخ سامراء ، الجزء الاول ، الطبعة الاولى ، المكتبة الحيدرية ، مطبعة الشريعة ، 2021 .
- 25- فرهاد دفترلي : تاريخ الاسلام الشيعي ، ترجمة سيف الدين القصير ، الطبعة الاولى ، بيروت ، دار الساقى ، 2017 ،
- 26- بارفين غادامي : وهبة شعث ، تقرير سامراء ، بغداد ، المكتب الاعلامي لبعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق 2011 .

## REFERENCES:

1. Ibn al-Jawzi, al-Hafiz Abi al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali, al-Mazar, investigated by Sheikh Muhammad Kazem al-Mahmudi, t. 597, reprinted in 1983-1403 Beirut.
2. Ibn Khalkan: Investigated by Ihsan Abbas, and the deaths of notables, House of Culture, Beirut.
3. Ibn Manzur, Lisan Al Arab, Part 11, Dar Al Fikr, Beirut – Lebanon
4. Secretary, Mr. Mohsen. Notables of the Shiites, Volume 10, (D. N), 1403 AH.

5. Grabar, Oleg, *Islamic Heritage*, translated by Dr. Hussein Munis and Ihsan Sidqi, 1982 AD.
6. Haraz Al-Din, Sheikh Muhammad. *The shrines of the Alawites and their followers Companions, narrators, scholars, writers and poets*, Volume 2, i 1, Sa`id bin Jubayr Publications, 1371 AH.
7. Hassan, Zaki Muhammad (*Iranian Arts in the Islamic Era*), Cairo, 1946.
8. Hassan, Zaki Muhammad, *Arts of Islam*, Press, Publication and Translation Committee, Cairo, 1948 AD.
9. Al-Khalili, Jaafar, *Encyclopedia of Holy Shrines*, Karbala Department, first edition, Ta`rif Press, Baghdad, 1965.
10. Sheikh Al-Mufid: Muhammad bin Muhammad bin Noaman, *Al-Mazar*, achieved by Muhammad Baqir Al-Abtahi, second edition, 1993-1414, Dar Al-Mufid.
11. Al-Saduq, Sheikh Abi Jaafar Muhammad bin Ali (died 381 AH). *Al-Khisal*, Volume 1, Qom, 1040.
12. *Shrines and shrines: Jawad Shubar*, manuscript investigation, Najaf, manuscript.
13. Al-Amili: Muhammad Ibn Al-Hassan Ibn Al-Hurr, *Wasa'il Al-Shi`ah*, Investigated by Abd Al-Rahim Al-Rabbani Al-Shirazi, Fifth Edition, 1983-1403, Arab Heritage Revival House, Beirut.
14. Al-Amili: Muhammad bin Makki, known as the first martyr, 786, *Al-Mazar*, verified by the Imam Al-Mahdi Foundation, Qom, first edition 1410 AH, Al-Imam Al-Mahdi Foundation.
15. Al-Asqalani: Ibn Hajar, d. 852, *Lisan Al-Mizan*, second edition 1971-1390, Al-Alamy Foundation, Beirut, Lebanon.
16. Al-Qummi: Sheikh Al-Jalil Abbas. *Muntaha Al-Amal*, Volume 2, Dar Al-Adwaa Publications, Beirut, Lebanon, 1983.
17. Al-Kulayni: Muhammad bin Ishaq, *The Origins of Al-Kafi*, Volume 1, Dar al-Kutub al-Islamiyya, Tehran, 324 AH.
18. Al-Majlisi: Muhammad Baqer, *Bihar Al-Anwar*, Part 5, Al-Nasher Press, Tehran, 1983.
19. Mahfouz: Hussein Ali, *Encyclopedia of Holy Shrines* 12.
20. Marzouk, Abdul Aziz, *Iraq, the cradle of Islamic art*, Qom, 1403 AH.
21. Al-Mashhadi: Muhammad, Investigated by Jawad Al-Qayumi Al-Isfahani, *Al-Mazar*, 610, first edition 1491, Islamic Publication Institution - Qom.
22. *Dictionary of Shrines and Shrines: Thamer Al-Amiri*, Part One, Al-Najaf Press, first edition, 2004.
23. Mustafa Al-Mousawi: *Historical factors for the emergence and development of cities*, Baghdad, 1986, the modern printing press.
24. Zabih Allah Al-Mahalati: *The Exploits of the Greats in the History of Samarra*, Part One, First Edition, Al-Haidari Library, Al-Shari`a Press, 2021.
25. Farhad Daftary: *The History of Shiite Islam*, translated by Seif al-Din al-Qusayr, first edition, Beirut, Dar al-Saqi, 2017.
26. Parvin Ghadami: *Wahba Shaath, Samarra Report*, Baghdad, Media Office of the United Nations Assistance Mission for Iraq 2011.